

الجزائر في 18 جانفي 2022

## بيان صحفي

وقَّع بنك الجزائر مذكرة تفاهم للتعاون والتنسيق مع هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (أيوفي) المتواجدة بالبحرين، والتي تُعنى بوضع معايير التمويل الإسلامي، في إطار جهودهما الرامية لتعزيز الصيرفة الإسلامية وسوق التمويل الإسلامي في الجزائر، وتقوية الروابط بين المنظمتين.

بموجب هاته الاتفاقية، يهدف كلا الطرفين إلى العمل في المجالات ذات الاهتمام المشترك التي تدعم تطوير صناعة التمويل الإسلامي في الجزائر. وهذا يشمل التبادل الفعّال للمعلومات، تنفيذ برامج بناء القدرات المشتركة في الجزائر والمتعلقة بمعايير هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، فضلاً عن استضافة الفعاليات والأنشطة لتعزيز الوعي بالتمويل الإسلامي في السوق المحلية لصالح مختلف المعنيين بما في ذلك المهنيين العاملين في المجال التنظيمي والإشرافي، في البنوك والمؤسسات المالية، وكذلك الأكاديميين وعلماء الشريعة وغيرهم.

تغطي اتفاقية بنك الجزائر مع "أيوفي" إمكانية الاعتماد والاعتراف بالمعايير الصادرة عن أيوفي من طرف الصناعة المصرفية و المالية الإسلامية بالجزائر بالإضافة إلى الاستفادة من برامج بناء القدرات.

بهته المناسبة، ثَمَّن محافظ بنك الجزائر، السيد رستم فضلي، جهود هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية لتطوير التمويل الإسلامي في الجزائر، كما أعرب عن أهمية توثيق العلاقات بين الطرفين، بما يتماشى ورؤية البنك طويلة الأجل نحو تعزيز الصناعة المصرفية والمالية الإسلامية في البلد.

من جهته، صرَّح الأمين العام لأيوفي، السيد عمر مصطفى أنصاري، أن "أيوفي مسرورة للغاية لتوقيع هذه المذكرة مع بنك الجزائر. الجزائر هي إحدى الدول التي وُضعت فيها أسس هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية بتوقيع مذكرة لتأسيسها في عام

1990. نأمل بصدق أن تعمل كل من هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية وبنك الجزائر من خلال هذا التعاون المشترك على نشر الوعي بالخدمات المالية المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية في الجزائر، بالإضافة إلى مرافقة المشاركين في السوق لتعزيز فهمهم ومعرفتهم، واستيعاب الطلب المتزايد على منتجات وخدمات التمويل الإسلامي وخدمتهم وفقاً لذلك".

شهد حفل توقيع مذكرة التفاهم الذي تم عن بعد، عرض للمدير العام للانتماء والتنظيم المصرفي، السيد بوالوذنين عبد الحميد ممثل عن بنك الجزائر، حول وضع التمويل الإسلامي في الجزائر، خصوصاً بعد إصدار النص التنظيمي الأول في مارس 2020، المتعلق بعمليات التمويل الإسلامي وشروط تطبيقها.

كما صرّح السيد بوالوذنين عبد الحميد: "يسعدنا ويشرفنا توقيع هذه الاتفاقية ونتطلع إلى علاقة متبادلة طويلة المدى ومفيدة بين بنك الجزائر وهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، ونأمل من خلال هذه الشراكة أن نتمكن من اتباع وتكييف معايير هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية لصالح هذه الصناعة". وفي نفس السياق، صرح السيد بوالوذنين أن: "بنك الجزائر- كمشرف على النظام المصرفي- يدرك أهمية إنشاء آلية للتعاون المتبادل والدعم مع هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، نظراً لخبرة هذه الأخيرة في تطوير معايير الشريعة، المحاسبة، التدقيق، الحوكمة والأخلاق لصالح الصناعة المصرفية والمالية الإسلامية "

## حول أيوفي

تأسست هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI) في عام 1991، ومقرها مملكة البحرين، وهي منظمة دولية رائدة غير هادفة للربح مسؤولة بشكل أساسي عن تطوير وإصدار المعايير لصالح الصناعة المالية الإسلامية في العالم.

تُدعم هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI) من قبل أكثر من 146 عضو مؤسس و ناشط، بما في ذلك البنوك المركزية والسلطات التنظيمية والمؤسسات المالية وشركات المحاسبة والتدقيق والشركات القانونية من أكثر من 45 دولة.

لديها 113 معيارًا وتصريحاً فنياً في مجالات الشريعة، المحاسبة، التدقيق، الأخلاق والحوكمة للتمويل الإسلامي الدولي. نجد كذلك 43 سلطة تنظيمية وإشرافية (RSAs) في 36 دولة حول العالم تتبنى و/أو تعترف بمعايير هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI) وتصريحاتها الفنية إما كلياً أو جزئياً أو كإرشادات أو تقارير تكميلية أو كأساس لتطوير المعايير و التنظيمات المحلية.